ويقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديث الخ وذلك لان حديثنا صريح في السماع المستلزم للاجتماع
وهو دليل على ان الذي يكذب الدجال ويقتله الدجال صحابي فاذا ضم
الى حديث ابن عباس الخضر بحديث ابي عبيدة دل المجموع على ان الخضر
عليه السلام حي وبالله التوفيق واما حديث ابن عمر في الصحيح الدال
على انخرام القرن على راس مائة سنة فالجمهور على انه عام اريد به
الخصوص وان معناه لا يبقى ممن ترونه او تعرفونه اليوم على ظهر
الارض فلا يدخل فيه الخضر عليه السلام واما قول ابن حجر ويعكر
عليه رواية لمسلم شاب ممتلي شبابا فجوابه ان الشيخ علاي الدولة
السمناني ذكر عن كشفه ان الخضر يصير شابا بعد كل مائة وعشرين
سنة والله اعلم انتهى وانما ذكرت هذه النبذة هذا لتكون مفتسلا
بادئا للوافق فيدرك المنا والهنا وقد صرحت في الابتهاليتين نجاتاه
امرنا الله بامداداته وقلت في الاجزة منهما مشيرا الى لسعة الحية
في الغار للصديق الاكبر رفيق السيد المختار بعد التوسل بال البيت
الاطهار يغني الصديق الحايذين على الخصال الارفعية فيه دعا
طه لهم من جدهم لسعته حيه في الغار حيث رقى لها باجراتلك
الهدية وقد اتيا تا سورة الاحقاف بالمنن الجلية وقد لسعته
في عقبه فبرك عليه صلى الله عليه وسلم وقيل انه لما رقاها من ظلته
العمامة قال له باركا الله في عقبك الى يوم القيامة والعقب موخر

القدم

القدم وهو الولد ايضا يقال اعقب الرجل اذا مات وخلف عقبا اي
ولدا وقد سالني من ليس له في معرفة النسبة للصديقية قدم هل لكم
ولابنا عكم في محل اللسعة علامة قلت له هذا ربما يلزم في ذرية
سيدنا محمد لولادته بعد الهجرة وحلول طيبة الطيبة الكرامة واما
جدنا سيدنا عبد الرحمن فهو اكبر اولاد الصديق بدون نكران علي
ان في كعبي اثرا ولم اقف على حقيقته في اثر واخبرني من يدعي النقل
عن الثقاة ان سيدي محمد البكري قدس الله سره المخلص من الالتفات
ذكر في احد تاليفه ان اولاد الصديق رضي الله تعالى عنهم اذا دنى
اجل احدهم تحرك فيه موضع اللسعة ومات شهيدا بها او ما معناه
قلت واذا صح هذا النقل فهو من باب الكرامة والفضل وهو من جملة
اصلاح الذرية المستدعي امانا وغفرانا وقد طلبه فيما اخبر الله عنه
بقوله ووصينا الانسان بوالديه احسانا الاية وفي نسخة بتقديم
الحية على العقرب وفي اخري بزيادة وثعبان وهو كبير الحيات ذكرا
كان او انثى والجمع الثعابين وذكر الدميري ان نابها اذا قلع في حياتها
وشد على صاحب الحمى الربع تزول عنه ومن شر كل دابة قال الدميري
رحمة الله في حياة الحيوان الدابة ما دب من الحيوان كله وقد اخرج
بعض الناس منها الطير لقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر
يطير بجناحيه الا امم امثالكم ورد بقوله تعالى وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها الاية ثم قال وفي الصحيح عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)